

فانك في العصر لم تلتق بشئ ما	تراه لهذا المجتبي في اول الذكر
فقد صدمت احواله في اول النهى	وامظرفي لاكون سرا كما العجمد
وذلك ابوالانوار اعني محمد الك	وفاي سزايه تحمل عن المحصر
فالقيت احوال السرره عنده	وارضيت ظمنا ناعنا في وذ الخرى
وشمرت ساق الحب صدقا بحانه	فناولني كما ساجيل عن الخمد
على سائر الحلوى يموت حديثه	طلالوته نفضي بمدخته عمري
فعمه ما احلى للقائه ووده	واعلى التقائه الخالق البدر
ولته ما افواه بالبشر والقرى	ولله ما اصفاه في السر والجهد
نظرت منه القلب عن كل شائن	تبين منه السر يدريه ذوالسر
فالخلاقه مرضيه دون شائب	كراماته تسموعن الهد كالقطر
فلورت تعداد البهائمات من	عجايبها ما قد يزيد عن السفر
سلسها اضحى سليما وامنا	وسكرها حرمانه فيه كالبحر
له كرم كالسيل سيبا لقاصد	له عزم باس فخص بالمتكبر الغمر
فنايرنا اكرم بد اسم حبه	فوادى لعل السرى منه قد يسرى
واجزل به نفعن باخر ابي والدنا	وابدل لسرته عمري باليسر

فلبته اخيارا للاحه باليسر	ونادى له الداعي الفلاح جميعلا
تجلى لناسن عالم الجهر والسر	تاملت في هذا العجيب فشمته
بانق نوادي بارق ظهر السر	تبعته اسماء وسماء فلاح لي
هو العارف السامي يرتفع القدر	وعرفني انه الذي هو اسم
هو المرتقى للارقي لدى صا الامر	هو المورد اللامني هو المقصد السرى
هو المعج الاقوى المستكشفه الضر	هو الكوكب اللضا هو العذب الرزى
هو الركن في الاخرى وعزة ذا العصر	هو المرشد الادري هو المفتي الحري
هو المطلب الاعلى على الما نجم الزهر	هو الظهور الماجلى هو الحصن للثقتا
هو المعجذ الما وقي لما جاء في السر	هو الاحرز الما نقي هو الحوز الملقى
وحدث بها الداعي نوادي بلا صبر	فبيمتي ذكر الما تائب هذه
كنا قد اجابت من دعا عالم الذر	اجابته روى باشتياق وسرعة
تغرد شوقا شائبا جمعة العمري	وسرت بكلي دون كل ودمجق
فغايته فاحترار سره فكري	وجبت لذا الممدوح ذي السر والسنا
تغرب تغرب دون نكر ولا هجر	وشامت الخوا الهدي قد تقول له
لغتسل برد شراب فذوق وادبر	ولذ بالحكي واركل بقلبه استه

فانك